

فقدان الوزن من الأذن



إعداد: محمد عز الدين

ابتكر باحثون روس، من جامعة موسكو، تقنية جديدة لفقدان الوزن، باستخدام مشبك يحفز عصب الأذن المبهم أو «العصب الرئوي المعدي» بالكهرباء، مما يدفعه لإرسال إشارة إلى الدماغ، مفادها أن المعدة ممتلئة، وبالتالي الحد من الشهية.

وقال د. دنكان بانكس، عالم الأعصاب في الجامعة، والباحث الرئيسي للدراسة: «تحفيز الأذن هو الوسيلة المثلى لمعالجة السمنة، بالنظر إلى أنه غير جراحي وآمن».

وأضاف: «تعمل التقنية الجديدة بتثبيت مشبك بكل أذن لتحفيز فرع من العصب المبهم، وهو العصب الرئيسي الذي يمتد من الصدر مروراً بالرقبة، ثم إلى الدماغ، ويشارك في السيطرة على كل شيء من الذوق والبلع، وإدارة معدل ضربات القلب والتنفس والهضم، ويكون المشبكان متصلان بمولد يعمل ببطارية مثبتة على حزام الخصر، ويتم

توصيل المشابك بالمحارة الأذنية، وهي التجويف الشبيه بالصدفة في منتصف الأذن المؤدي إلى قناة الأذن، حيث يمكن «العثور على فرع صغير من العصب المبهم أسفل الجلد مباشرة

وأضاف، «خلصت التجارب التي أجريت على الحيوانات، أن المحفزات التي تستهدف العصب المبهم، أدت إلى «فقدانها للوزن من خلال الإشارات التي يرسلها العصب للدماغ، ليحمله يعتقد بأن المعدة ممتلئة

وتجري الجامعة حالياً تجربة سريرية، تشمل رجالاً ونساءً يعانون من السمنة المفرطة، يخضع نصفهم لعشر دقائق من تحفيز الأذن قبل الوجبات الرئيسية كل يوم لمدة ستة شهور، في حين تحصل بقية المجموعات على علاج زائف، حيث يرتدون فيه المشابك أيضاً، ولكن لا يتم تمرير أي تيار من خلالها لتحفيز العصب، وتتم مراقبة المتطوعين لمعرفة مقدار الوزن الذي يفقدونه خلال تجربة الستة شهور

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024